

مطالبات بمحاسبة المحامية المنتصرة نجلاء الإمام على إهانة النبي والقرآن



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

07/08/2009

قالت تقارير صحفية ان مجموعة من أعضاء نقابة المحامين تقدموا بمذكرة إلى حمدي خليفة، نقيب المحامين، يطلبون فيها تحويل المحامية نجلاء الإمام، والتي أعلنت اعتناقها المسيحية مؤخرًا إلى مجلس تأديب ومحو قيدها من النقابة لأن نجلاء قالت إنها حولت اسمها إلى كاترين، وإنها بذلك تكون غير مدرجة في جداول النقابة[] وقالت المحامية سالى الجاس رئيس اتحاد المحاميات المصريات ، فى تصريحات نقلتها صحيفة "الشروق" المصرية ، فى المذكرة التى تقدمت بها، "رغم أننا مع حرية العقيدة والفكر ولا ننكر على أحد حريته فى اعتناق الدين الذى يراه إلا أن تصريحات الإمام عن اعتناقها المسيحية قد أساءت لنفسها وللإسلام ولمهنة المحاماة[] وأشارت المذكرة إلى التصريحات التى أدلت بها نجلاء ونشرتها الصحف، والتى وصفت فيها الإسلام بأنه دين ليس به حرية ولا عدل[] وأضاف المذكرة أن نجلاء الناشطة الحقوقية رئيسة جمعية "بريق" لمناهضة العنف ضد المرأة "وصفت الإسلام بأنه كلام فارغ وأن الكل يعرف أنه غير حقيقي وآياته شيطانية وأن النبي صلى الله عليه وسلم تفرغ للنساء والنكاح وأنه ليس فى الإسلام عدل ولا توجد فيه حرية وأن 75% من التشريعات الإسلامية مستمدة من النصوص اليهودية".

وأوضحت المذكرة أن نجلاء بتصرفاتها غير المسؤولة تكون قد فقدت شرطًا أساسيًا من شروط الانتماء لمهنة المحاماة، وهو حسن السير والسلوك لأنها أصبحت بلا هوية وغير مسؤولة وليست حسنة السير والسلوك مما يفقدها مكانتها كمحامية[]

واعتبرت أن تصريحاتها المتعددة للإعلام ستصبح مادة إعلامية تتحول إلى قضية مجتمعية تهدد الأمن والسلام الاجتماعي، ووصفتها بأنها استغلت كونها محامية مما يصيب قطاع المحامين بالعار وتشويه صورتهم خاصة المحاميات منهم واتهامهن بعدم الإدراك[]

وطالبت المذكرة فى النهاية بإحالة نجلاء إلى مجلس تأديب النقابة وشطبها من جدول المحامين سواء المشتغلين أو غيرهم[]

يذكر أن نجلاء الإمام معروفة لعدد من نشطاء المجتمع المدني وبعض المنظمات الحقوقية خاصة العاملة فى مجال المرأة، لكن اسمها ازداد شهرة بعد واقعة التحرش التى تعرضت لها مخرجة الأفلام التسجيلية "نهى رشدي" التى حصلت على حكم ضد الجاني "شريف رجب جبريل"، والذي عاقبته محكمة الجنايات بالسجن 3 سنوات، وكانت نجلاء محامية نهى لكنها انقلبت عليها فجأة[]

المصدر : الشروق / مصراوي